

جامعة عمار ثليجي - بالأغواط -
معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية



مستوى : الثالثة ليسانس

فوج : 02

العنوان:

دراسة مقارنة عن مستوى رضا عن الحياة
للمعاقين حركيا ممارسين وغير ممارسين للأنشطة الرياضية

إشراف الأستاذ:

* محنت محمد

إعداد الطلاب:

• علي جبار

السنة الجامعية 2020/2021

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	اهداء
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
	الاطار العام للدراسة
2	1- الاشكالية
6	فرضيات
6	تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
8	اهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	الدارسات السابقة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية
11	مفهوم النشاط الرياضي
11	التطور التاريخي للأنشطة الرياضية
12	أهمية الأنشطة الرياضية
14	دور الأنشطة الرياضية في حياة ذوي الإعاقة
16	الآثار الإيجابية على الصحة النفسية لدى المعاقين
18	معوقات للأنشطة الرياضية
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
21	الدراسة لاستطلاعية المحتملة
21	المنهج
21	مغيرات البحث
22	مجتمع الدراسة وعينته
22	المجالات البحث

فهرس المحتويات

26	أدوات الدراسة
30	الخصائص السيكمترية
33	التحليل الاحصائي المحتمل
	الخاتمة
	قائمة المصادر و المراجع

أخذ مجال الإعاقة اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة سواء من ناحية البحوث أو الدراسات العلمية ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في معظم المجتمعات بأن المعاقين وغيرهم من أفراد المجتمع يملكون الحق في كل من الحياة والنمو والتعليم، والمعاق حركيا حسب الرفاعي " كأى فرد يسعى إلى الحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية من خلال محاولاته التأقلم مع المحيط، ولكن يواجه بالعديد من المشكلات التي كثيرا ما تحول دون ذلك ، فالإنسان يسعى دائما وراء التكيف مع شروط العالم الطبيعي ومع مطالب دوافعه الشخصية ومطالب المحيط الاجتماعي.

الرضا عن الحياة هو الطريقة التي يُظهر بها الناس مشاعرهم وأحاسيسهم وكيف يشعرون بشأن توجهاتهم وخياراتهم للمستقبل. هو مقياس للرفاهية يُقيّم من حيث المزاج والرضا عن العلاقات والأهداف المُحققة والمفاهيم الذاتية والقدرة الذاتية المدركة للتعامل مع الحياة اليومية.

يتضمن الرضا عن الحياة أسلوبًا مُحببًا مواتٍ لحياة الشخص بدلاً من تقييم المشاعر الحالية. يُقاس الرضا عن الحياة تبعًا للمكانة الاقتصادية ودرجة التعليم والخبرات والعديد من المواضيع الأخرى. يمكن لمزاج الشخص وتوقعاته من الحياة أن تؤثر أيضًا على إدراكه للرضا عن حياته. هناك نوعان من المشاعر التي قد تؤثر على كيفية إدراك الناس لحياتهم. يُعد الأمل والتفاؤل كلاهما من العمليات المعرفية التي عادة ما تكون موجهة نحو الوصول إلى الأهداف وإدراك تلك الأهداف. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط التفاؤل بارتفاع مستوى الرضا عن الحياة، في حين يرتبط التشاؤم بأعراض الاكتئاب. ويعد موضوع الرضا عن الحياة من المفاهيم النفسية الهامة في مجال الصحة النفسية وهو يعني قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه، إذ تؤدي دورا مهما في تحقيق سعادة الفرد وشعوره بالرضا عن حياته، كما يعد أحد المؤشرات التي تبين مدى تمتع الفرد بصحة نفسية والشعور بالسعادة في الحياة، وعاملا أساسيا في توافق الفرد النفسي بحيث للرياضة أهمية كبيرة في حياة الجميع

فالإسلام حثنا على الاهتمام بأبنائنا ورعايتهم وتدريبهم وعلينا أن نعمل جميعا بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه " علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل " ولم يحدد أبناء معينين بل كل الأبناء بدون استثناء.

الرياضة كما هي مهمة للإنسان الطبيعي فهي أكثر أهمية للإنسان المعاق، فلا شك أن الإعاقة تؤثر على صاحبها سواء كان مولود بها أو ظهرت في حياته فجأة نتيجة حادث أو مرض تعرض له فهي تقلل من قدرته وتؤثر على نفسيته وتجعل صاحبها غير قادر على الاندماج مع المجتمع فهو يشعر دائما بالعجز والضعف من داخله وهذا يؤثر عليه بالانطواء والهدوء والانزواء عن مجتمعه ومن حوله، ولكن كل هذا كان بالماضي أما الآن فاختلقت نظرة المعاق إلى نفسه وبذلك استطاع أن يغير نظرة العام إليه وهذا أثر عليه بالإيجاب فاستطاع أن يكتشف في نفسه ما يدفعه للأمام.

ومن هنا يأتي دور الرياضة في أن تساعد أصحاب الإعاقات على استعادة توازنهم الجسدي والمعنوي وتجعلهم يندمجون في المجتمع وتنمي قدرتهم البدنية والعقلية تعتبر الإعاقة بأبعادها المختلفة من بين الظواهر الاجتماعية التي تعرفها كافة دول العالم، والتي شهدت تزايدا كبير في الآونة الأخيرة، وهي حتى الآن لا تزال المشكل المعرقل للكثير من الأفراد بكل انعكاساتها السلبية من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية..، وكذلك على المجتمع من حيث نموه واستقراره، لذلك اعتبرت هذه الفئة من بين الفئات الخاصة في المجتمع الواجب إعطاؤها العناية الكافية، حيث يشهد هذا العصر اهتماما ملحوظا برعاية المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبحت رعايتهم من أهم البرامج التي تأخذ مكانة الصدارة للمعوقين قصد تحقيق الدمج الاجتماعي لهم كانت الأنشطة البدنية والرياضية إحدى السبل التي تسعى الدولة من خلالها إلى تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين والارتقاء بهم من الناحية الصحية والبدنية والنفسية والاجتماعية، وتخليصهم من وضعية العزلة وإنطواء إلى وضعية يكونون فيها أكثر فعالية ومشاركة في المجتمع، وتحويل طاقاتهم من طاقات خاملة

إلى طاقات منتجة، أصبحت الأنشطة البدنية والرياضية اليوم تعد أحد الأنشطة الإنسانية المهمة، فالأحد يكاد أي مجتمع من المجتمعات يخلو من الأنشطة البدنية والرياضية ، بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف ذلك المجتمع، وأصبحت تظهر على أنها واحدة من العناصر الضرورية للتطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع. يعد الإهتمام بالمعاقين قضية إنسانية وخدمة تحتاج إلى وعي دقيق حيث يتم من خلالها توجيههم وتقديم العون والمساعدة إليهم من أجل الإستفادة من طاقاتهم المختلفة، وتأتي الأنشطة البدنية والرياضية في مقدمة ذلك لما لها من دور رئيس في حياة المعاق. وبهذا فإن الأنشطة البدنية والرياضية من الناحية الإجتماعية أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة السليمة للمعاقين، حيث تعتبر الأداة الفاعلة في توجيههم التوجيه الصحيح باعتبارهم عنصرا أساسيا ومهما لتطوير المجتمع وكونهم أداة حقيقية، كتربية المعاقين بدنيا وذهنيا وحسيا، ونموهم العضوي والنفسي والاجتماعي.

وانطلاقا من أهمية وأبعاد مشكلة المعاقين بصفة عامة، والمعاقين حركيا بصفة خاصة ودور الأنشطة البدنية والرياضية في الإرتقاء بهم وتحقيق الدمج الاجتماعي لهم والنهوض بهم.



الإطار العام

للدراسة

الإشكالية

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في أنها تحاول دراسة مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي، ذلك أن الرضا عن الحياة أمر مهم في تحديد اتجاهات الفرد نحو المجتمع ونحو الشعور بالمواطنة السليمة ، فالإحساس بعدم الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا كان يراد للمعاق حركيا أن يعيش حياة مستقرة.

ونظرا لما تسببه الإعاقة من تغير ظاهر في شكل الجسم حسب مرعي (1984) فإن ذلك يؤدي إلى إيجاد شعور سلبي لدى المعاق تجاه جسمه، حيث يشعر بقصور قدراته البدنية، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين مفهوم سلبي عن ذاته ككل، حيث أن التقدير الإيجابي للجسم من جانب الفرد أو من جانب الآخرين يؤدي إلى تقدير إيجابي لمفهوم الذات، وبالعكس فإن التقدير السلبي تجاه الجسم يتولد عنه مفهوم سلبي للذات.¹

وتشير نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى انخفاض مستوى تقدير الذات لدى الأفراد المعوقين مقارنة بمقارنتهم بالأفراد العاديين، منها دراسة "ديكسون" (Dixon, 1974) التي بينت أن المعوقين جسميا يظهرون تقييم ذات أقل من مستوى العاديين، ووجود تقدير ذات منخفض لدى المعوقين جسميا، وهذا راجع إلى رفض المعوق لإعاقته.² فالإحساس بعدم

¹ حسين، محمد سعود علي، اثر برنامج ارشادي مرتكز على نماذج الفيديو في تحسين مفهوم الذات لدى ذوي التحديات

الحركية في الاردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن، 2008، ص 55

² فرحات ،السيد محمد، سيكولوجية مبتوري الاطراف فقدان احد اعضاء الجسم وعلاقته ببعض سمات الشخصية ،مكتبة

زهراء الشرق ،القاهرة ،مصر ، 2004، ص 62

الرضا عن الحياة ذو تأثير على شخصية الفرد وعلاقاته داخل المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وهو تأثير لا ينبغي إغفاله أو تجاهله إذا كان يراد للفرد أن يعيش حياة مستقرة.³ ويعرف "أرجايل" الرضا على الحياة بأنه تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل، ويمثل هذا البعد خلفية عامة للعديد من المقاييس النوعية للرضا، كالرضا عن العمل، أو الزواج، أو الصحة، ومقاييس الرضا المختلفة، مثل تلك التي تمتد من الممتع والعكس.⁴ كما يرى بعض الباحثين أن الرضا عن الحياة مرادف للسعادة، لكن كثيرا منهم يميز بين السعادة بوصفها حالة إنفعالية حساسة للتغيرات المفاجئة في المزاج وبين الرضا عن الحياة كونها حالة معرفية تعتمد على حكم الفرد.⁵

ومن جانب آخر فإن متطلبات الرضا عن الحياة تختلف باختلاف الأفراد والجماعات، فقد ينظر بعض الأفراد إلى الصحة، أو الحرية الشخصية، أو الراحة المادية، أو الأطفال، أو الأسرة، أو الصداقة، أو الدراسة، أو المال على أنها المصدر الأهم للرضا عن الحياة، في حين يعطي بعض الأفراد الآخرين الأولوية لموضوعات أخرى، والأمر نفسه ينسحب على المجتمعات والثقافات المختلفة، كما ينسحب على الجماعات الفرعية ضمن كل مجتمع على حدى.⁶

هذا، وقد كشفت دراسة الكندري (2009) التي قارنت بين العاملين المعوقين عقليا بالعاملين غير المعوقين في مستويات الرضا عن الحياة المختلفة إلى أنه لا توجد فروق دالة في مستويات الرضا عن الحياة المختلفة والرضا الكلي بين المعوقين عقليا وغير المعوقين

³ عيسى، جابر محمد ورشوان، ربيع عبده، الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن حياة والانجاز الاكاديمي لدى

الاطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج 12، ع 4، 2006، ص ص 45-130

⁴ أرجايل، مايكل، الرعاية التربوية للمعاقين عقليا، دار المريخ للنشر، الكويت، 1993

⁵ Tsou, M.W & Liu, J.T, Happiness and domain satisfaction in Taiwan, J. of happiness studies, 2, 2001, p 269-288

⁶ مبخائيل، امطانيوس، مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الرضا عن حياة المتعدد الابعاد للطلبة، مجلة العلوم التربوية

النفسية، مج 11، ع 1، 2010، ص ص 97-123

وفقا للمتغيرات الديموغرافية، وأن الرضا عن العمل من أهم مجالات الحياة التي يهتم بها المعوقون عقليا، في حين يهتم غير المعوقين عقليا بالرضا عن الظروف المعيشية والعلاقات والأنشطة الاجتماعية والعمل على حد سواء.⁷

كما أسفرت نتائج عبد الخالق (2008) أن الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي يندرج تحت فئتي: راض عن الحياة بدرجة متوسطة وراض عن الحياة بدرجة كبيرة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في هاتين العينتين في العناصر المكونة للرضا عن الحياة⁸، كما توصلت نتائج دراسة جبر ومنشد (2015) إلى أن طلبة كلية الآداب بجامعة القادسية يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن الحياة ، ويتمتعون كذلك بدرجة عالية من الأمل، وأن هناك علاقة إيجابية بين الرضا عن الحياة والأمل⁹، وبينت دراسة الزعبي (2015) وجود مستويات إيجابية متوسطة في كل من الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، ووجود علاقة إيجابية دالة عند مستوى (0.01) بين الرضا عن الحياة وبين تقدير الذات، كما لم يلاحظ وجود فروق دالة جوهريا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الرضا عن الحياة وتقدير الذات، وكذلك بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الخامسة..¹⁰

⁷ الكندري، هيفاء، الرضا عن حياة لدى المعوقين اعاقاة عقلية نمائية بسيطة وغير المعوقين عقليا، مجلة العلوم

الاجتماعية ،جامعة الكويت، مج 37، ع 2، 2009، ص 51

⁸ عبد الخالق ،احمد ، الرضا عن حياة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، مج 18، ع 1، 2008، ص ص

121-135

⁹ جبر عدنان مارد ومنشد، حسام محمد ، الرضا عن حياة وعلاقته، بالأمل لدى طلبة الجامعة ،مجلة الاستاذ ، ع

214، مج 2، 2015، القادسية، العراق، ص ص 123-152

¹⁰ الزعبي، احمد محمد ، الرضا عن حياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة دمشق ، مجلة البعث ،مج

37، ع 14، 2015، ص ص 53-90

وأظهرت نتائج دراسة العلوان (2006) أن الفروق في جميع المحاور المتعلقة بدرجة الرضا عن الحياة ودرجة تقدير الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في الأردن لصالح الممارسين للنشاط الرياضي.¹¹

وبينت الدراسة التي قام بها كل من تليلي ولبيب وموالا وشوربال وبن صالح وذييري وعويديدي (2007) (Tlili, Lebib, Moalla, Chorbal, bensalah, dziri, Aouididi) بأن ممارسة المعاقين حركيا للأطراف السفلية للنشاط الرياضي بصفة منتظمة له الأثر الإيجابي في زيادة قدراتهم الوظيفية وتحسين نوعية الحياة لديهم، ومنه إعادة إدماجهم الاجتماعي بصورة أفضل.¹²

وتحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

• التساؤل العام :

- ما مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي؟

◀ تساؤل فرعي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا ممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي.

¹¹ العلوان ،بشير احمد عيسى ،الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لمعاقين حركيا في الاردن ،اطروحة دكتوراه غ/منشورة ، الاردن ، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الاردنية ، 2006، ص 71

¹² Tlili.L, S.Lebib, I.Moalla, S.Chorbel, F.Z.Bensalah, C.Dziri & F.Aouididi, Impact de la pratique sportive sur l'autonomie et la qualité de vie du paraplégique, Annales de réadaptation et de médecine physique, Volume : 51, issue : 3, Avril 2008, pages (179-183), 2007

• الفرضيات العامة :

- تتميز فئة المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي بدرجة عالية من الرضا عن الحياة عن غير الممارسين للنشاط الرياضي

◀ الفرضية الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة بين المعاقين حركيا ممارسين وغير ممارسين للنشاط الرياضي لصالح الممارسين.

مصطلحات الدراسة :

✓ الرضا عن الحياة : هو تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها طبقا لنسقه القيمي وهو يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.¹³

كما يعرف الرضا عن الحياة بأنه شعور الفرد بالفرح والسعادة والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة لتقبله لذاته ولعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته.¹⁴

ويعرف الباحثون الرضا عن الحياة بأنه شعور المعاق حركيا بالسعادة والإشباع وطمأنينة النفس، وتحقيق الذات، أو الشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة، كما يمكن تقسيم الشعور بالرضا عن الحياة في جوانب محددة مثل العمل، الزواج، الصحة، القدرات الذاتية وتحقيق الذات، كما نجد أن الشعور بالرضا عن الحياة مقترن بالحاجة النفسية والجسدية للفرد المعاق حركيا، كما يزداد هذا الشعور بوجود علاقات إجتماعية معينة، ويعبر عن مستوى الرضا عن الحياة لدى أفراد عينة الدراسة بالدرجة التي يحصلون عليها في مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في الدراسة الحالية.

¹³ عيسى ،جابر محمد ورشوان، ربيع عبده، مرجع سابق ، ص 141

¹⁴ المجدلوي ،ماهر يوسف ،التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن حياة والاعراض النفسجسمية لدى موظفي الاجهزة الامنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية ولانفسية ،مج 20، ع 02، 2012، ص ص 207-236

✓ **الإعاقة الحركية** : يشير مصطلح الإعاقة الحركية إلى حالة الأطفال الذين يتصف مدى الحركة لديهم بالمحدودية، أو تتميز قدرتهم على التحمل الجسمي بكونها ضعيفة إلى حد كبير، وتؤثر سلباً على الأداء التربوي لهم، مما يجعل توفير برامج تربوية خاصة لهم أمراً ضرورياً ، ومن الجانب التشخيصي والعلاجي فإن الأطفال الذين يعانون من الإعاقة الحركية لا يحصلون إلا على الحد الأدنى من التدخل التربوي الخاص.¹⁵

المعاقون حركياً في هذه الدراسة الأشخاص الذين لديهم عائق جسدي يمنعهم من القيام بوظائفهم الحركية بشكل طبيعي، سواء أكان هذا العائق محصلة الأسباب وراثية أم مكتسبة نتيجة مرض أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات، أو فقدان في القدرة على الحركة في الأطراف السفلية، فأصبح لديهم نقص من حيث إقامة العلاقات الاجتماعية فيجدون صعوبات في القيام بنشاطاتهم اليومية منها ممارسة الرياضة، وهم يحتاجون إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ورياضية ومهنية لمساعدتهم على إستعادة قدراتهم، أو تعويضهم باستثمار القدرات المتبقية ، أو التكيف مع الوضع الحالي لتحقيق أهدافهم الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية.

النشاط الرياضي: تعرفه الجمعية الأمريكية للتربية للصحة والتربية البدنية والترفيه والرقص بأنه مجموعة من البرامج المتطورة المتنوعة من الأنشطة والألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث يتمكنون من إشباع رغبتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتسهم في استغلال قدراتهم.¹⁶

¹⁵ مجيد ،سوسن شاكر، اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء

للنشر والتوزيع ،عمان ، 2008، ص 67

¹⁶ سعد ،طه وابو الليل ، احمد ،التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2006، ص 57

والنشاط الرياضي يعني الرياضات والألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع المعاق حركيا على الممارسة، بحيث تلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها شدتها ،ويمارس افراد عينة الدراسة الحالية رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة والعاب القوى .

اهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى دراسة مقارنة لمفهوم الرضا عن الحياة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي من ذوي الإعاقة الحركية، وكذا هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة الجنس، درجة الإعاقة، المؤهل العلمي، الوظيفة)

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى النقاط التالية

- مساهمتها للاتجاهات العالمية المعاصرة في الاهتمام برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وذوي الإعاقات الحركية على وجه الخصوص.

- أهمية موضوعها ، فموضوع الرضا عن الحياة يعتبر من الأبعاد الهامة في حياة الفرد المعاق حيث يعد الشعور بالرضا عن الحياة واحدا من المكونات الأساسية للسعادة، والشعور بالرضا هو نوع من التقدير الهادئ أو التأمل لمدى حسن سير الأمور، سواء الآن أو في الماضي.

- أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة، فالدراسة تتناول النشاط الرياضي الذي يعتبر من أهم القضايا في مجال الإعاقة، ذلك أنه يمثل خيارا تربويا من شأنه أن يخلق بيئة تربوية خالية إلى حد كبير من القيود النفسية والاجتماعية ويستطيع المعاقون حركيا أن يحققوا أسمى طموحاتهم ويستغلوا أقصى قدراتهم.

دراسة المرتبطة او السابقة :

استخدام المنهج الوصفي ،على عينة تكونت من 29 معاقا حركيا يمارسون كرة السلة على الكراسي المتحركة والعباقوى من الجنسين تم اختيارهم بالطريقة العمدية عن طريق الرابطة الولائية لرياضة المعاقين لولاية مسيلة و20 معاقا حركيا غير ممارسين للنشاط الرياضي مسجلين في كشوفات مديرية النشاط الاجتماعي لولاية المسيلة، واستخدم الباحثون مقياس الرضا عن الحياة للمعاقين حركيا من إعدادهم كأداة للقياس، وقد أشارت نتائج البحث إلى: فئة المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تتميز بدرجة عالية من الرضا عن الحياة، وفئة المعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط الرياضي تتميز بدرجة متوسطة من الرضا عن الحياة ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة بين العاقين حريا الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين لصالح الممارسين، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة (الجنس، درجة الإعاقة، المؤهل العلمي)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة (الوظيفة).



أدبيات النظرية

(1) ذوي الاحتياجات الخاصة

أ- اصطلاحاً: ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعات من أفراد المجتمع ينحرفون عن مستوى الأفراد الماديين بالنسبة لخصائصهم الجسمية والنفسية والعقلية الأمر الذي يتطلب توفير الرعاية الخاصة بهم، بما يتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم وظروفهم الخاصة، حتى يمكن الوصول إلى مستوى أفضل من التوافق النفسي أو الشخصي أو الاجتماعي.

نلاحظ أن هذا التعريف ركز على النقاط التالية:

- ذوي الاحتياجات الخاصة هم منحرفون في مستواهم على المستوى العادي في مختلف

الخصائص.

- وجوب تقديم الرعاية لهذه الكفة حسب قدراتهم وإمكانياتهم وظروفهم.

- إمكانية تحقيق مستوى أفضل من التوافق النفسي أو الشخصي والتوافق الاجتماعي.

ويعرفهم فاروق الروسان على أنهم الأفراد الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عن الأفراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي مما يستدعي اهتماماً خاصاً من قبل المربين من حيث تشخيصهم وإعداد البرامج التربوية وطرق التدريس الخاصة بهم وذلك بهدف تنمية استعداداتهم إلى أقصى حد ممكن.

ب- إجرائياً: ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعة الأفراد الذين ينحرفون عن مستوى الأداء الطبيعي للأفراد العاديين مما يجعلهم بحاجة إلى تقديم برامج تربوية خاصة بهم وتقديم الرعاية والتأهيل الخاص وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم وتحقيق ذواتهم إلى أقصى حد ممكن.

(2) الإعاقة

أ- لغة: اشتق لفظ إعاقة من الفعل " عاق ، عوق " ، وعاقه عن الشيء يعوقه عوقاً، أي صرفه وحبس، وعطله.

ب- اصطلاحاً: تعرف كلمة الإعاقة في اللغة الإنجليزية disability، بأنها عجز جسدي أو عقلي أو اللاأهلية الشرعية .

وتعرفها منظمة الصحة العالمية (1981) أن الإعاقة تتمثل في كل قصور يعاني منه الفرد نتيجة الإصابة بمرض عضوي أو جسدي أو عقلي يؤدي الي حالة من العجز الذي لا يمكنه من أداء واجباته الأساسية او وظائفه الفسيولوجية معتمدا علي ذاته أو ممارسة عمله والاستمرار فيه بالمعدل الطبيعي

ج- إجرائياً: هو الشخص الذي يعاني من قصور جسمي أو عقلي نتيجة عوامل وراثية أو بينية يترتب على الله آثار اجتماعية أو نفسية أو عقلية تحول دون أدائه لبعض الأعمال والمهارات المختلفة التي يقوم بها الفرد السوي إلا بمساعدة خاصة.

2-1) الإعاقة الحركية

يعرف سيد جمعة الإعاقة الحركية، هي التي تنتج عن الحروب أو الحوادث أو الأمراض الناتجة عن الوراثة | والبيئة وتؤدي إلى حرمان الفرد من الوظائف العادية لجهازه الحركي".

استند السيد جمعة في تعريف الإعاقة الحركية إلى الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة والمتمثلة في الأسباب الوراثية والبيئية

تعريف الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة الأمريكية للإعاقة الحركية أنها إصابة جسمية شديدة تؤثر على قدرة الفرد على استخدام عضلاته وتؤثر على أدائه الأكاديمي بشكل ملحوظ ومنها ما هو خلفي ومنها ما هو مكتسب.

نلاحظ أن تعريف الحكومة الفيدرالية الأمريكية للإعاقة الحركية يشترك مع التعريف السابق (تعريف سيد جمعة) من حيث الاستناد إلى الأسباب المؤدية للإعاقة الحركية.

ويعرف حابس الإعاقة الحركية أنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما لقدراتهم الحركية ونشاطهم الحركي بحث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي الاجتماعي والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة .

التعريف الإجرائي

المعوق حركيا مر كل فرد مصاب بعاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تحد من القيام بوظائفه اليومية العادية إما نتيجة أسباب وراثية خلقية أو مكتسبة نتيجة الإصابات والحوادث.

مفهوم النشاط الرياضي :

أ-لغة: نشاط، نشط، نشاطاً، لشط إليه فهو نشيط، ونشاط الإنسان هو نشيط طيب النفس في العمل.

ب- اصطلاحاً: هو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال. وهو كل عملية عقلية أو بيولوجية متوقفة على استخدام طاقة الكائن الحي.

التعريف الاصطلاحي للنشاط الرياضي البدني:

هو الممارسة البدنية سواء كانت فردية أو جماعية تحت إطار خطة مدروسة لها قواعد وقوانين معينة لتحقيق أهداف سواء للفرد أو الجماعة كما يعرف النشاط الريان السلوك الذي يؤدي إلى تقيق الأهداف التربوية الرياضية الهامة للتربية الرياضية المتزنة، بحيث يقوم بدور فعال عن طريق الممارسة الرياضية التي يؤمل أن تحدث في جسم الفرد تغيرات وظيفية تؤثر ايجابيا على اجهزته المختلفة، وتعمل على تنمية لياقة بدنية واكتساب المهارات والقدرات النفس حركية هذا بهدف تنمية وتطوير السمات الخلقية، وبالتالي فإنه يسهم في تحقيق السعادة وتخفيف حدة التوتر النفسي لدى الممارسين.

ج- إجرائيا: هو نشاط منظم يقوم به الفرد سواء بأشكال فردية أو جماعية، حيث يجب الالتزام أثناء القيام به بالقواعد والقوانين الخاصة بالأداء وفق أسس وخطط مدروسة وهو يهدف إلى الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية والكفاءة المهارية.

ويعتبر النشاط الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للأفراد بمختلف أعمارهم وعن رغباتهم وميولهم وكذلك مواهبهم عن طريق اللعب كما يعمل على تنشيطهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلى إخراجهم من روتين الحياة اليومية. ومن مظاهره :

الرياضة المدرسية، الرياضة الجامعية، الشركات العامة والخاصة، برامج رواد الرياضة، ذوي الاحتياجات الخاصة، رياضة المرأة . وغالبا ما يكون ذو طابع هوائي مثل المشي، التمرينات الهوائية، الألعاب الصغيرة، الرقص الإيقاعي، الهرولة والجري، السباحة، وركوب الدراجات الهوائية الثابتة منها والمتحركة .

التطور التاريخي للأنشطة الرياضية :

مارس الإنسان البدائي أوجه من النشاط البدني بهدف تحدي قوى الطبيعة لأجل البقاء وليس اللعب، أو للتنافس، و من ثم لم يكن مدركا للمفهوم المعاصر للنشاط الرياضي. وبمرور الزمن ارتبط مفهوم الأنشطة البدنية بالمعتقدات الدينية الثقافية والفلسفات السياسية السائدة في كل عصر حيث كان لكل عصر أغراضه التي ينطلق منها في فهمه للتربية البدنية، ويمكن القول بأن المحاور التالية هي الإطار العام المحفز للإهتمام بالرياضة :

- منظور ديني وثني أو عقائدي شعائر (البوذية)
- منظور عسكري استراتيجي (الرومانية , الفارسية)
- منظور ثقافي ترويجي (اليوناني)
- منظور تربوي كجزء من التربية العامة (الفرعوني)
- منظور علاجي تأهيلي (الصين)

ثم تطور النشاط البدني ليصبح نشاط رياضي تنافسي منظم تمثل في إقامة "الألعاب الأولمبية" وهي مهرجانات رياضية ترمز الى أحداث ذات أهمية دينية خاصة في حياة الإغريق، وكانت تقام كل أربعة سنوات لآلهة الإغريق، وكانت تتضمن الولائم والرقص والغناء والنشاط الذي يتصف بالبساطة والبسالة و يمتاز بالأداءات البدنية الرفيعة المستوى.

وفي العصر الحديث وبعد جهود مضنية وسعي دؤوب نجح البارون دي كوبرتان De Cobertin (في إحياء فكرة الألعاب الأولمبية القديمة وبدأ سعيه اعتبارا من عام 1984م. وقد تجددت أهداف الحركة الأولمبية الحديثة فيما يؤدي إلى تنمية صفات بدنية و خلقية عالية و إلى دعم روح التفاهم و الصداقة بين جميع أبناء البشر و المساواة فيما بينهم ليقوم بينهم تعاون البناء عامل أفضل. وفي اجتماع عقد في باريس حضرة خمسة وسبعون 75 عضوا، تقرر إقامة أول دورة عام 1986م بأثينا، وتقام الألعاب الأولمبية الحديثة كل 4 سنوات و مدتها 16 يوم وتشرف عليها اللجنة الأولمبية الدولية، وهي التي تمنح حق إقامتها لأحد المدن المرشحة. وتعتبر المدينة المنظمة للدورة هي المسؤولة عن توفير جميع الإمكانيات البشرية والمادية....و تختار الألعاب من بين الرياضات المعتمدة كرياضة أولمبية، ويكون التنظيم الفني و التحكيم من اختصاص الاتحادات الرياضية الدولية كل في اختصاصه. البرنامج الأولمبي والمراسيم: الألعاب الأولمبية الحديثة تضمنت برامجها المسابقات الآتية : ألعاب القوى (الجري، الوثب، رمي، تتابع...) والسباحة والغطس وكرة الماء، والتجديف، الزوارق الدراجات، الرمي بالقوس والسهم، الفروسية، الملاكمة، المصارعة، الجيدو، رفع الأثقال، الجمباز، الرماية، التنس، الريشة الطائرة، كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد، الهوكي..

أهمية الأنشطة الرياضية :

ومما لا شك فيه أن النشاط البدني لها دور في رفع مستوى أداء وظائف الجسم فهناك فرق

بين الشخص الرياضي وغير الرياضي وخصوصاً في كفاءة الدورة الدموية والتي تعتمد على ثلاث أشياء رئيسية هي: الدم والقلب والأوعية الدموية.

ويمكن إجمال أهمية النشاط الرياضي فيما يلي:

- استنقاذ الطاقة الزائدة.

- يكسب النشاط الرياضي الإنسان القدرة على تقدير وتمييز السلوك.

- إن للنشاط الرياضي تأثير إيجابي في التغلب على المشكلات التي تؤثر على الكفاية والقدرة الوظيفية لأجهزة الجسم الحيوية وبخاصة القلب والرئتين.

- يعمل النشاط الرياضي على تحقيق التوازن بين النشاط الفكري والاجتماعي والبدني، وأن يصبح حاجة أساسية وضرورية من ضروريات العصر.

- أنه توجد حاجة ماسة لتطوير المهارات والقدرات البدنية التي تمكن الشباب من اختيار واستخدام النشاط الاستخدام الأمثل والمناسب لوقت الفراغ.

- يساعد النشاط الرياضي على اكتشاف نواحي التقدم أو التخلف أو الانحراف في أى مرحلة من مراحل النمو، واتخاذ خطوات إيجابية في سبيل تكامل الشخصية.

- أن الرياضة عبارة عن نشاط، وكل نشاط للإنسان ما هو إلا نشاط اجتماعي يتحدد بصفة عامة من خلال الدوافع الاجتماعية - ولا يرتبط في المقام الأول بالدوافع أو الاتجاهات الفسيولوجية.

- يلعب النشاط الرياضي دوراً هاماً في أن يصبح الرياضي متزناً انفعالياً، ويستطيع التكيف مع الآخرين في شتى مجالات الحياة المختلفة.

فإن كان ممارسة النشاط الرياضي قد يعد ترفيهاً للأصحاء فللمعاقين نجده يحقق أكثر من ذلك حيث يساهم في :

- تنمية المهارات الحركية.

- تطوير الشعور بالانتماء والمشاركة في مجموعات.

- يعمل علي زيادة الإدراك العام وتمد النواحي المعرفية والقدرات العقلية.
- مساعدة المعاقين أن يمارسوا حياتهم اليومية مثل أقرانهم العاديين فيعيشون معهم حياة طبيعية بأقصى ما تسمح به قدراتهم وظروفهم الاجتماعية.
- تكسب المعاقين احترام الآخرين وتقديرهم علي الممارسة الرياضة بغض النظر عن نوع الإعاقة.

- تقوية الإحساس بالذات لدي المعاق.

دور الأنشطة الرياضية في حياة ذوي الاعاقة :

للرياضة أهمية كبيرة في حياة الجميع فالإسلام حثنا على الاهتمام بأبنائنا ورعايتهم وتدريبهم وعلينا أن نعمل جميعا بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه "علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل" ولم يحدد أبناء معينين بل كل الأبناء بدون استثناء.

الرياضة كما هي مهمة للطفل الطبيعي فهي أكثر أهمية للطفل المعاق، فلا شك أن الإعاقة تؤثر على صاحبها سواء كان مولود بها أو ظهرت في حياته فجأة نتيجة حادث أو مرض تعرض له فهي تقلل من قدرته وتؤثر على نفسيته و تجعل صاحبها غير قادر على الاندماج مع المجتمع فهو يشعر دائما بالعجز والضعف من داخله وهذا يؤثر عليه بالانطواء والهدوء والانزواء عن مجتمعه ومن حوله، ولكن كل هذا كان بالماضي أما الآن فاختلقت نظرة المعاق إلى نفسه وبذلك استطاع أن يغير نظرة العام إليه وهذا أثر عليه بالإيجاب فاستطاع أن يكتشف في نفسه ما يدفعه الأمام.

ومن هنا يأتي دور الرياضة فقد كان الدكتور جوشمان من مؤيدي الفكرة القائلة "إن باستطاعة الرياضة أن تساعد أصحاب الاعاقات على استعادة توازنهم الجسدي والمعنوي وتجعلهم يندمجون في المجتمع وتنمي قدرتهم البدنية والعقلية "وكان هذا أثناء الحرب العالمية الثانية.

والدول تعطي اهتماماً كبيراً جداً للمعاقين ولكن كل دولة حسب ظروفها وإمكاناتها وقد تم تعديل القوانين الرياضية والمقاييس لكثير من الألعاب، وعلى كل معاق اختيار ما يناسبه ويناسب إعاقته حتى ولو كانت إعاقته حركية ويكون ذلك بنصيحة وتوجيه وإرشاد المدرب الرياضي المسئول عن تأهيله.

ولا بد أن يعلم كل معاق أن لديه الطاقات الكثيرة الكامنة التي تنمو بالتدريب السليم والحقيقة إن جميع الفئات ما عدا الإعاقة الشديدة جداً تستطيع أن تمارس الرياضة وتؤدي دوراً في المجال الرياضي، وكلما كان التدخل الرياضي مبكراً كلما كان هذا أفضل حيث أن التأهيل الرياضي له الأثر الكبير على كلا من العلاج الطبيعي والوظيفي فلا يوجد سن معين لممارسة الرياضة ولا جنس أو نوع فللكل الحق في ممارسة الرياضة.

وكثير من مشاكل المعاقين تتعلق بالجانب النفسي والاجتماعي بدرجة كبيرة جداً حين يمارس الطفل الرياضة فإن هذا يعطيه القدرة على الاندماج مع الآخرين ويستطيع من خلالها أن يثبت لمن حوله انه قادر على أن يبرع في شيء قد لا يستطيع غير المعاق أن يقوم أو يبرع فيه وأن لديه من القدرات والإمكانات التي أن استغلت ستجعله ينال إعجاب الآخرين وان يقدره وهذا يشعره بالتقدير والاحترام وبذلك يستطيع أن يغير من حالة الضعف واليأس والإحساس بعقدة النقص والعجز وبأنه لديه ما يعوضه ويجعله يبرع ويبدع فيه.

تنمية العلاقات الاجتماعية...

يتحقق ذلك عند دمج الاتحادات الرياضية للمعاقين مع الاتحادات الرياضية للأصحاء فالهدف من الرياضة هو تنمية العلاقات الاجتماعية والخروج من الانطواء إلى التعاون مع الآخرين وتنمية اللياقة البدنية فالعقل السليم في الجسم السليم والجسم السليم في الجسم الرياضي، فحتى المعاق الذي جسمه ليس سليماً إذا كان جسمه رياضياً يستطيع أن يتحرك ويتفاعل في المجتمع بطريقة فعالة وجدية.

وهذا شيء بسيط من فوائد الرياضة بالنسبة للمعاقين وغيرهم وقد ثبت علمياً أن الرياضة لها فوائد عديدة وخاصة للمعاق حيث ثبت أن لها دور فعال في إعطاء الثقة بالنفس وتغيير من الشعور بالنقص والاختلاف، وهي تسهم في الاكتشاف المبكر للتعرف على قدرات المعاقين والعمل على تنميتها وتطويرها بالممارسة الرياضية والتوجيهات التي يتلقاها المعاقون من المدربين أو المتخصصين والمؤهلين ويتم تنمية المهارات لدى المعاقين عن طريق إعداد البرامج الرياضية الخاصة بكل لاعب حسب نوع ودرجة الإعاقة الخاصة وحسب قدراته وإمكانياته البدنية ومراعاة الفروق الفردية بينهم في القدرات البدنية أو بممارسة التمرينات البدنية وتعتبر التمرينات الرياضية مظهراً من مظاهر النشاط الرياضي وهي تلك الحركات المتقنة التي تهدف من خلالها إلى تنمية وترقية القدرات البدنية والحركية للوصول بالفرد على أحسن مستويات الأداء الحركي سواء في مجالات الرياضة أو الحياة المختلفة والتمرينات ليست مجرد تغيير في أوضاع الجسم وحركات الأطراف بل هي من الأنشطة الحركية التي يجب أن تخضع لمبادئ العلوم المرتبطة بجسم الإنسان مثل التشريح الفسيولوجي أو حركته مثل علم الحركة والميكانيكا الحيوية أو العلوم التربوية مثل علم النفس والاجتماع والتربية كل ذلك بما يناسب الإمكانيات والقدرات البدنية والحركية والسن والمستوي التدريبي لكل فرد وبما يتناسب مع الهدف المراد تحقيقه سواء وصولها إلى مستوى أداء في نشاط رياضي أو مجرد استمتاع بحياة صحية سليمة وللمحافظة على اللياقة البدنية للفرد فهي كمظهر من مظاهر التربية البدنية لا تهدف لتنمية القدرات البدنية والحركية فقط، بل تتعداها إلى محاولة تنمية كافة القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية. ومن أهم مميزات التمرينات البدنية أنها متنوعة بما يفي بكل الأغراض للياقة البدنية الحالية وللاستمتاع بالحياة ولعلاج العيوب "القوام" والتأهيل بعد الإصابات والمرض، لتعويد النظام وللتخسيس وإنقاص الوزن فيجد فيها كل ممارس بغية والطريق المحقق لهدفه. ومنها لا تحتاج إلى أدوات ولا تحتاج إلى ملاعب كبيرة فتمارس في غرف النوم والصالات.

الآثار الإيجابية على الصحة النفسية لدى المعاقين :

وقد أكدت دراسات عديدة أجريت عن الآثار الإيجابية في الصحة النفسية لدى المعاقين الممارسين للأنشطة الرياضية عن غيرهم المعاقين غير الممارسين للرياضة وفي تمييزهم عن غيرهم من المعاقين غير الممارسين للرياضة وإحساسهم بالحرية وبعض السمات النفسية الإيجابية الأخرى التي تساعد في تنمية قدرات الأفراد لمعاقين وتساعد في تنمية قدراتهم وميولهم الرياضية وغيرها. وتساعد في تسهيل عملية التفاعل بين المعاقين والعاديين أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية مع العاديين مما يتيح له الفرص في التعرف علي خبرة وسلوك كل من المعاقين والعاديين مما يساعد المعاقين في التغلب علي الإعاقة وكل ذلك يسهم في تقبل المجتمع للمعاقين وتغيير نظرة المجتمع إليهم مما يسهم في انخراطهم "الدمج" بسهولة في المجتمع ويوفر لهم الجو في التفاعل مع العاديين ومع غيرهم من المعاقين حيث التفاعل مع بعضهم البعض.

وقد شهدت رياضة المعاقين في الفترة الأخيرة نشاطاً ملحوظاً من خلال مشاركتها في المسابقات المحلية والدولية، فالرياضة تعد واحدة من الواجهات التي تمكن من التقارب والتعارف فيما بينهم وعلى الرغم من الإمكانات المحدودة التي تحظى بها رياضة المعوقين لكن مشاركتها في العديد من المناسبات أصبح لها وجود في السباقات الرياضية التي تقام على مدار العام في العالم.

ولم تقتصر مشاركتهم في المسابقات على بعض التخصصات فحتى كفيفي البصر يشاركون أيضاً ويحصلون على مراكز جيدة أثناء مشاركتهم .

فمع هذا فإن للمعاقين الأثر الكبير في نفوسنا حيث حث الإسلام على رعايتهم والاهتمام بهم فعلياً أن نعمل جميع من اجل رفع مكانه المعاق.

حيث كان المعوقون في الماضي يلجئون إلى العزلة والانطواء، وما يحدث ذلك من تأثيرات سلبية على سلوكياتهم، فالإحساس بالعجز يتزايد ويتفاقم ويتضاعف، وبالتالي كانت نظرتهم إلى الحياة نظرة ضيقة يلفها اليأس والقنوط والكآبة.

إلا أن البعض استطاع أن يقضي على هذه النظرة، ويحطم أسوار اليأس والعزلة وقيود الخوف والرغبة، ويتبوأ مكان الصدارة على صفحات تاريخ الإنسانية، وينتزع نظرات الإعجاب والتقدير من الجميع، ولم تعد العاهة كما كانت يخجل منها، ويتوارى معها المعوق عن الأنظار.

معوقات للأنشطة الرياضية :

يعترض النشاط الرياضي معوقات تمنع من تحقق أهدافه فمنها ما يتعلق بـ:

(1) **الإمكانات المادية:** فالساحات والصالات غير كافية لممارسة الأنشطة الرياضية بأنواعها، أو يتم استغلالها في أمور أخرى، كما تتوفر على تجهيزات غير صالحة وسريعة العطل أحيانا وما يزيد من تفاقم الوضع ضعف الصيانة للأجهزة والأدوات وعجز الإمكانات المالية لشراء الأجهزة. نجد أيضا الملاعب لا تتوفر فيها شروط السلامة وغرف الأدوات الرياضية بحاجة لتنظيم وفوق كل هذا قلة خبرة من يشتري أو يستورد الأجهزة الرياضية.

(2) **الهيئات المشرفة :** هناك في الإدارة من ينظر للرياضة على أنها نزف وضياح وقت فنادرا ما يولي القائمين على إدارة وتنظيم المرافق التي تقام فيها الأنشطة الرياضية اهتماما بمشاركة فئات المجتمع في الأنشطة من عدمها وهو ما يعكسه غياب خطة التقييم فلا يتم تعديلها من طرفهم وفقا لنتائج المشاركة كما ان المسؤولين يتجاهلون أفكار المهتمين بالرياضة عند عرضها عليهم فمشاركة افراد المجتمع في جميع الأنشطة الرياضية أمر غير ذي أهمية عند الادارة فهي -في العادة - لا تقوم بإيضاح آلية المشاركة في الأنشطة الرياضية للمهتمين. اضافة الى ذلك قلة الدورات والبرامج التطويرية لمحترفي الرياضة

ومحدودية أنواع الرياضة التي يقدمونها تترافق مع قلة التحفيزات التشجيعية المقدمة لمحترف الرياضة المتميز وهو سبب لقلّة اهتمامه بتطوير طرق التدريب المعتمدة .

(3) **المجتمع :** تدني مستوى الدافعية عند فئات المجتمع بشأن الأنشطة الرياضية وامتناع فئة النساء خاصة مراعاة للعادات والتقاليد وهو ما يؤكد عدم حضور المسابقات -قد يعزى لعدم توفر النقل- وان الزمن المخصص للنشاط الرياضي غير كاف لتحقيق أهدافه واقتصار الأنشطة الرياضية على ممارسة بعض الألعاب كما ان لا يوجد برامج للنشاط الرياضي وان الأنشطة الرياضية والمسابقات لا ترافقها توعية إعلامية ،ويصاحب كل ذلك غياب التحفيز والدعم للمهتمين من اجل الالتزام وترقية ممارسة الأنشطة الرياضية .



الدراسة التطبيقية

الطريقة المنهجية وادواتها :

الدراسة لاستطلاعية المحتملة:

في حدود نتائج الدراسة وانطلاقا من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يقترح الباحثون ما يلي :

- إجراء دراسات مشابهة لمفهوم الرضا عن الحياة لدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف أنواعها في الجزائر وعلى مستوى الوطن العربي، والوقوف على أهم تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال - إجراء المزيد من الدراسات حول الرضا عن الحياة للأشخاص المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي وربطها بمتغيرات أخرى - تصميم اختبارات ومقاييس للرضا عن الحياة تناسب فئات عمرية مختلفة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، تتمتع بدلالات مرتفعة للصدق والثبات، وتكون صالحة للاستخدام في البيئة الجزائرية

- توعية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بالنتائج التي يمكن تحقيقها من خلال الممارسة الرياضية على المستوى النفسي، الاجتماعي، وحتى الأسري - توفير فرص العمل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وإشراكهم في مختلف الأعمال الاجتماعية والترفيهية التي من شأنها أن تدمجهم في المجتمع وتجعل لحياتهم معنى

- أن تساهم وسائل الإعلام الرياضي في تكريس الصورة الإيجابية للرياضيين المعاقين حركيا وتقليل الصورة السلبية من خلال بث رسائل إعلامية تعمل على تصحيح

المنهج: استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة

متغيرات البحث :

أ) الاعاقة متغير مستقل

ب) الرضا عن الحياة متغير تابع

ج) المعاقين الوسيط

مجتمع الدراسة وعينته :

تكون مجتمع الدراسة من المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي المسجلين معهد المعاقين حركيا تبوك لولاية تيسمسيلت للموسم الرياضي 2023/2022 والبالغ عددهم (44)، وكذا الأفراد المعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط الرياضي المسجلين في كشوفات مديرية النشاط الاجتماعي لولاية المسيلة والبالغ عددهم (783).

عينة الدراسة:

تكونت عينة من (29) معاقا حركيا (ذكور وإناث) تم اختيارهم بالطريقة العمدية من فريق " معهد تبوك لكرة السلة على الكراسي المتحركة وألعاب القوى من المجتمع الأصلي البالغ (44)، كما تم اختيار (20) معاقا حركيا غير ممارس للنشاط الرياضي بطريقة عشوائية لولاية تيسمسيلت.

المجالات البحث :

- مجال زمني: 23 أكتوبر 2022 الى 23 مارس 2023

- مجال مكاني: معهد المعاقين حركيا تبوك تيسمسيلت

- مجال البشري : فئة المعاقين حركيا

أدوات الدراسة :

استخدم الباحثون في الدراسة الحالية الأدوات التالية :

مقياس الرضا عن الحياة:

قام الباحثون ببناء إستبانة تكشف عن درجات الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا وذلك بعد الإطلاع على الأدبيات والنظريات التي تناولت موضوع الرضا عن الحياة ، وكذا تعريفات المختصين للرضا عن الحياة ، والإطلاع على عدد من الدراسات السابقة والمثابهة (العربية والأجنبية في موضوع الرضا عن الحياة ومن هذه الدراسات ما يأتي : دراسة دينر (Diener, 2000)، دراسة الكندري (2009)، عبد الخالق (2008)، تيلي وآخرون

(Tlili et al, 2007)، تيري (Teri, 2000)، عيسى ورشوان (2006)، جبر ومنشد (2015)، الزعبي (2015)، كما تم الاطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية التي اهتمت بقياس الرضا عن الحياة ومن هذه المقاييس ما يأتي : مقياس الرضا عن الحياة ل الدسوقي (1998)، مقياس الرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية ل الشعراوي (1999)، مقياس الرضا عن الحياة ل علوان (2008)، اختبار التوجه نحو الحياة لا السيد (2010)، مقياس التوجه نحو الحياة ل كارفر وشاير (1985) ترجمة الأنصاري (1998)، مقياس الرضا عن الحياة لا ميخائيل (2010)، مقياس الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد للطلبة إعداد سكوت هينر (2001).

وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (60) عبارة وهي ذات تدرج خماسي: عالي جدا (5 درجات)، عالي (4 درجات)، متوسط (3 درجات)، منخفض (2 درجات)، منخفض جدا (1 درجة واحدة)، وهي موزعة على عشرة (10) أبعاد وهي: الحالة الاجتماعية، البعد الصحي، العلاقات الاجتماعية، البعد العائلي، بعد الأصدقاء، البيئة الاجتماعية، التحصيل الدراسي والتدريب المهني، بعد إدراك الذات، بعد الوظيفة، البعد التروبيحي الرياضي.

صدق المقياس :

للتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحثون على الصدق الظاهري من خلال عرض عبارات المقياس على مجموعة من الأساتذة الدكاترة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة والقياس والتقويم والتربية الرياضية وعددهم (8) مشهود لهم بمستواهم العلمي وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، حيث تم إستبعاد (7) عبارات من العدد الكلي للمقياس حيث أشار المحكمون بعدم فاعليتها أو أنها تتشابه مع غيرها من العبارات من حيث المضمون، ومنه أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من (60) عبارة موزعة على عشرة (10) أبعاد.

ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات مقياس الرضا عن الحياة بحساب معامل الثبات بيرسون بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق بفارق زمني (15) يوم على عشرة (10) أفراد من المجتمع الأصلي وخارج العينة الأساسية .

وتعد قيمة معامل الارتباط بيرسون لجميع ابعاد المقياس تقارب او تفوق 0.900 وان قيمة معالم الارتباط الكلي هو 0.912 وهو مرتفع ويمكن الاعتماد عليه.

أداة الإحصاء :

اعتمد الباحثون الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SpSS) والتي شملت: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ت استودنت (T-Test) معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل التباين الأحادي.

الخاتمة

في ضوء تحليل النتائج ومناقشتها أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- تتميز فئة المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي بدرجة عالية من الرضا عن الحياة.

- تتميز فئة المعاقين حركيا غير الممارسين للنشاط الرياضي بدرجة متوسطة من الرضا عن الحياة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0,05 \geq \alpha)$ في المستوى درجة الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين لصالح الممارسين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0,05 \geq \alpha)$ في مستوى الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغيرة (الجنس، درجة الإعاقة ، المؤهل العلمي)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(0,05 \geq \alpha)$ في المستوى درجة الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغير (الوظيفة)

الرفاعي ،نعيم ،الصحة النفسية (دراسة في سيكولوجية التكيف) ،مطبعة ابن حبان ،دمشق ،سوريا، 1983.

حسين، محمد سعود علي، اثر برنامج ارشادي مرتكز على نماذج الفيديو في تحسين مفهوم الذات لدى ذوي التحديات الحركية في الاردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن، 2008.

فرحات ،السيد محمد، سيكولوجية مبتوري الاطراف فقدان احد اعضاء الجسم وعلاقته ببعض سمات الشخصية ،مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة ،مصر ، 2004،.

عيسى ،جابر محمد ورشوان، ربيع عبده، الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن حياة والانجاز الاكاديمي لدى الاطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،كلية التربية، جامعة حلوان، مج 12، ع 4، 2006.

ارجايل، مايكل ،الرعاية التربوية للمعاقين عقليا ،دار المريخ للنشر، الكويت ، 1993

مبخائيل ،امطانيوس ،مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الرضا عن حياة المتعدد الابعاد للطلبة ، مجلة العلوم التربوية النفسية، مج 11، ع 1، 2010.

الكندري، هيفاء، الرضا عن حياة لدى المعوقين اعاقة عقلية نمائية بسيطة وغير المعوقين عقليا، مجلة العلوم الاجتماعية ،جامعة الكويت، مج 37، ع 2، 2009.

عبد الخالق ،احمد ، الرضا عن حياة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، مج 18، ع 1، 2008.

جبر عدنان مارد ومنشد، حسام محمد ، الرضا عن حياة وعلاقته، بالأمل لدى طلبة الجامعة ،مجلة الاستاذ ، ع 214، مج 2، 2015، القادسية، العراق،

الزعبي، احمد محمد ، الرضا عن حياة وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية جامعة دمشق ، مجلة البعث ،مج 37، ع 14، 2015.

¹ العلوان ،بشير احمد عيسى ،الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي لمعاقين حركيا في الاردن ،اطروحة دكتوراه غ/منشورة ، الاردن ، كلية الدراسات العليا ،الجامعة الاردنية ، 2006.

Tlili.L, S.Lebib, I.Moalla, S.Chorbel, F.Z.Bensalah, C.Dziri & F.Aouididi, Impact de la pratique sportive sur l'autonomie et la qualité de vie du paraplégique, Annales de réadaptation et de médecine physique, Volume : 51, issue : 3, Avril 2008.2007

¹ المجدلاوي ،ماهر يوسف ،التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن حياة والاعراض النفسجسمية لدى موظفي الاجهزة الامنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والانفسية ،مج 20، ع 02، 2012.

مجيد ،سوسن شاكر، اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، 2008.

¹ سعد ،طه وابو الليل ، احمد ،التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2006.

¹ محمد ، عادل عبد الله، دراسات في الصحة النفسية: الهوية- الاغتراب - الاضطرابات النفسية، دار الرشد، القاهرة ، 2000.

¹ رياض، أسامة، رياضة المعاقين "الأسس الطبية والرياضية"، مصر: دار الفكر العربي، 2005.

Laure Patrick, Activités physiques et santé, ellipses édition marketing S.A, France, 2007

Chazaud Pierre (1994), l'éducateur sportif d'activité pour tous, editions: Vigot, Paris

إبراهيم، عبد المجيد مروان، الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، 1997.

Diener, E (2000), subjective well-being: psychological bulletin, 95

عبد الخالق، أحمد، الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، المجلد (18)، العدد (1)، 2008.